

بما يتناسب مع أوضاع تأكدت فيها حقائق عالم جديد، لا تربطه المصالح وحدها، وإنما لا بد فيه من توافق يؤكد وجود المبادئ الحاكمة للسلوك الحضاري، مع وحدة المصالح جنباً إلى جنب.

السيدات والسادة

إن القضية الأساسية في منطقة الشرق الأوسط هي القضية الفلسطينية واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية في الضفة الغربية وهضبة الجولان ومزارع شبعا في جنوب لبنان إلى جانب الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة وسيف الحرب المسلط عليه. فعلى مدى أكثر من أربعة عقود أخفقت كل جهود السلام التي بذلت في التوصل إلى حل عادل يحقق السلام الشامل والدائم في المنطقة بسبب تمسك إسرائيل بمواقف متعنتة تنبع من شعور القوي بأن قوته العسكرية تكفل له الأمن والأمان وبسبب إصرارها على استغلال فترة المفاوضات لفرض الوقائع على الأرض بواسطة الاستيطان وإزاء هذا الطريق المسدود الذي آلت إليه القضية الفلسطينية واستمرار معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وانتهاك حقوقه الإنسانية والوطنية ناشد جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة أن يستمعوا لصوت الحق وأن يستجيبوا لطلب الفلسطينيين المشروع بدولة فلسطينية كاملة العضوية في المنظمة أسوة بغيرهم من شعوب العالم ليمهدوا بذلك السبيل لتحقيق السلام في منطقتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وثيقة رقم 245 :

تصريح صحفي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين حول الولايات المتحدة
وتصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني²⁴⁵

22 أيلول / سبتمبر 2011

تعبيراً على خطاب الرئيس الأمريكي أوباما حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية، أدلى الدكتور ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، مسؤول قيادتها في الخارج بتصريح قال فيه:

إن خطاب الرئيس أوباما يؤكد من جديد مدى ومستوى النفاق والخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية بهدف إعطاء "إسرائيل" المزيد من الوقت لزراع المزيد من المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لأن أوباما عندما يعلن وبكل صراحة أن الحل لن يتم الوصول إليه بوقت قصير وأنه يحتاج للمزيد من الوقت فهو يدرك جيداً أن الشعب الفلسطيني يعاني الولايات منذ 63 عاماً ويدرك جيداً أن عقدين من المفاوضات بعد أوسلو كانت نتيجتها تهويد الأرض وتوسيع الاستيطان ولكن من الواضح أن المصالح الانتخابية للرئيس الأمريكي ثمنها تصفية حقوق الشعب الفلسطيني.

إن موقف أوباما وخطابه الخطير يؤكد حقيقة الموقف الأمريكي المعادي لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين. فقد تحدث الرئيس الأمريكي بلسان الحركة الصهيونية وكيانها العنصري الذي يستهدف التصفية الكاملة للقضية الفلسطينية.

كذلك فإن خطاب الرئيس الفرنسي ساركوزي ومبادرته تستهدف من حيث الجوهر إعادة السلطة الفلسطينية إلى طاولة المفاوضات الثنائية وفق الشروط الإسرائيلية، لأنه يدرك جيداً أن المفاوضات خلال عام ستكون حصيلتها المزيد من الاستيطان وفرض الحقائق على الأرض.

إن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تدعو السلطة الفلسطينية إلى اتخاذ موقف واضح من الإدارة الأمريكية وفضح مواقفها وإعلان عدم صلاحيتها لرعاية مفاوضات هدفها خدمة المصالح الصهيونية. كما تدعو الدول العربية إلى تحديد مواقفها تجاه السياسة الأمريكية المعادية للحقوق الفلسطينية والعربية.

لقد آن الأوان لإعلان فشل ما يسمى بعملية السلام والمفاوضات ورسم استراتيجية عمل فلسطينية جديدة تقوم على قاعدة تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية واستمرار المقاومة بجميع أشكالها لانتزاع كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

المكتب الصحفي

2011/9/22

وثيقة رقم 246:

مقال للرئيس الفنلندي السابق مارتي اهتيساري والمسؤول الأعلى السابق
عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا حول الاعتراف
بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة²⁴⁶

22 أيلول/ سبتمبر 2011

يعدد الرئيس الفنلندي السابق مارتي اهتيساري والمسؤول الأعلى السابق عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا 10 أسباب تدعو الأوروبيين ليقولوا "نعم" لطلب الفلسطينيين العضوية لدولة لهم في الأمم المتحدة. واشترك الاثنان في كتابة مقال عن ذلك نشرته اليوم السبت صحيفة "ذي انترناشنال هيرالد تريبيون" هذا نصه:

لا تحين الفرصة كثيراً لأوروبا كي تقوم بدور محوري على المسرح الدولي. ولكن بينما يضغط الفلسطينيون من أجل الاعتراف بهم كدولة في الأمم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الجاري، يجد الاتحاد الأوروبي نفسه مرغوباً من كل من جانب، وبالتالي أكثر نفوذاً في مجال عملية الشرق الأوسط أكثر من أي وقت سابق منذ اتفاقات أوسلو.

وأكبر تحدٍّ يواجه دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 هو كالمعتاد، تقديم واجهة موحدة. وتوجد 10 أسباب مقنعة للاتفاق على التصويت بـ "نعم" والإبقاء على نهج الدولتين للسلام في الشرق الأوسط حياً.